

التعاون بين الطبيب والمرضة وعلاقته بسلامة المريض

زينب محمود محمد^(١)، منى مصطفى أبو سريع^(٢) كريمة أحمد السيد^(٣)، وفاء مصطفى محمد^(٤)،
^(١) بكالوريوس تمريض - كلية التمريض - جامعة الزقازيق، ^(٢) أستاذ الصحة العامة والطب الوقائي - كلية الطب
 البشري - جامعة الزقازيق ^(٣) أستاذ مساعد كلية التمريض - جامعة طنطا ^(٤) مدرس إدارة التمريض - كلية
 التمريض - جامعة الزقازيق،

مقدمة:

إن التعاون بين الطبيب والمرضة تكمن أهميته في توحيد قوة كلا الطرفين وتسخيرها لصالح المريض ؛ ويمكن تعريفه بأنه الجهود المشتركة بين الطبيب والمرضة من أجل إيجاد حلول أفضل للمشكلات وفك الصراعات واتخاذ قرارات سديدة تفضي إلى مصلحة المريض.

يتطلب التعاون بين الطبيب والمرضة تبادل الاحترام ومشاركة والمسئولية ومعرفة كل طرف حقوق وواجبات الطرف الآخر من أجل التعامل بإيجابية مع المواقف المختلفة الخاصة بالمريض.

إن سلامة المريض هي واحدة من الأساسيات التي تركز عليها المنظمة الصحية ومنها تنطلق لخلق رعاية صحية أفضل للمريض.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم التعاون بين الممرضة والطبيب وعلاقته بسلامة المريض.

التصميم البحثي : تم استخدام تصميم وصفي مقطعي.

عينة و مكان الدراسة: تتكون عينة البحث من جميع الممرضات (٢٠٠) و الأطباء (٨٠) العاملين بمبنى الجراحة الجديد بمستشفيات جامعة الزقازيق.

أدوات جمع البيانات:

تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام استمارة مكونة من:

- يخصص هذا الجزء للبيانات الشخصية مثل (الجنس والسن وسنوات الخبرة والقسم الذي تعمل فيه).
- تقييم التعاون بين الطبيب والمرضة.
- تقييم أدراك الأطباء والممرضات لثقافة سلامة المريض.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- الأغلبية العظمى من الممرضات (٩٩%) هم من الإناث ومتوسط أعمارهن $34.01 \pm$

- ١٠.١ سنة وأغلب الأطباء (٩٣.٨%) هم من الذكور ومتوسط أعمارهم 33.1 ± 8.9 سنة. ٥٩.٥% من الممرضات و ٢٧.٥% من الأطباء لديهم أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة.
- المتوسط الكلي لإدراك للممرضات (4.13 ± 0.81) فيما يتعلق بدرجة التعاون بين الطبيب والمرضة يتجاوز متوسط الإدراك للأطباء (4.9 ± 0.79) . كذلك فإن متوسط الإدراك للممرضات فيما يخص جميع عناصر التعاون بين الطبيب والمرضة يفوق متوسط الإدراك للأطباء فيما عدا ما يتعلق باستقلالية الممرضة.
- كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك الأطباء والممرضات تجاه التعاون.
- كذلك فإن متوسط ادراك الأطباء (8.2 ± 136.96) لثقافة سلامة المريض يفوق ادراك الممرضات (13.5 ± 134.5) .
- ليس هناك فروق احصائية بين الأطباء والممرضات فيما يخص ادراك ثقافة سلامة الطبيب.
- وأخيرا فإن هناك علاقة ايجابية قوية ذات دلالة احصائية بين التعاون بين الطبيب والمرضة وبين سلامة المريض.

الخلاصة : الممرضات لديهم ادراك ايجابي للتعاون يفوق ادراك الأطباء كذلك فإن الأطباء لديهم ادراك لثقافة سلامة المريض يفوق ادراك الممرضات وليس هناك علاقة بين التعاون بين الطبيب والمرضة وبين سلامة المريض.

التوصيات: توصي الدراسة بوضع دورات وتصميم تقنيات لتطوير الاحترام المهني المتبادل بين كلا من الأطباء والممرضات ؛ ويمكن تنفيذ ذلك من خلال التعليم وذلك بوضع مناهج تتناول ذلك الجانب لنضمن فهم كلا من الاطباء والممرضات لدور كلا متهما وأن يتخلل مناهج الجامعات الطبية دورات تدريبية تتضمن فهم ثقافة سلامة المريض والتدريب علي مثل هذه الجوانب وخاصة مهارات الاتصال وجمع البيانات .